

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية



كلية أصول الدين
مخبر الدراسات الاتصالية والدعوية
قسم الدعوة والإعلام والاتصال
ينظمون ندوة علمية تكوينية

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة 3ماي من كل سنة
بعنوان "حرية التعبير في الفضاء الرقمي: مستوياتها ومحدداتها "
يوم 5ماي 2019

جمع الفضاء الرقمي بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال و سمح باندماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة في شكل نصوص و صور وأصوات، هادفاً بذلك إلى تطوير الأشكال الجديدة والجذابة لمنتجات الوسائط المتعددة التفاعلية، ودفع المستخدم لاقتنائها في وقت كان استعماله يقتصر على وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة، في ظل بحثه الدائم عن فضاءات أفضل للتعبير والاتصال.

و باتت حرية التعبير واحدة من لوازم الحديث عن حاضر ومستقبل العالم العربي، لأن الاندماج في مجتمع المعلومات مبني على إنتاج ونشر المعلومات وتوزيعها بكل حرية لاستخدامها في جميع ميادين نشاط المجتمع، لأن المعلومات أصبحت وسيلة للانفتاح بالدعوة إلى الحرية والعدالة والمساواة و صون كرامة الإنسان، ولا يمكن لأي مجتمع أن يحقق هذه الأهداف بدون فتح مجالات الإبداع بكل أشكالها لأفراد المجتمع الواحد. في ظل هاته الظروف اكتسحت التكنولوجيا الحديثة عملية الإنتاج والتحرير، وظهرت بذلك مفاهيم جديدة صاحبت ميلاد النشر الإلكتروني الذي قلب كل المعايير الإعلامية التقنية منها

والعملية، حيث تعتبر شبكة الأنترنت أكثر هذه الوسائط إثارة للجدل، حيث واكب ظهور انتشارها مظاهر شديدة التغير عصفت بالمبادئ التقليدية للإعلام.

كما أن الكثير من المستخدمين في يومنا هذا استطاعوا من خلال استغلالهم للكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي و مواقع المنتديات أن يحققوا تأثيراً كبيراً يفوق تأثير الكثير من الصحافيين، مجسدة فيما يسمى بصحافة المواطن أو الإعلام البديل أو الصحافة البديلة لدى الكثير من أصحاب الاختصاص، فيما أقر آخرون بأنها إعلام بديل للإعلام التقليدي، وهذا بسبب ما تتمتع به هاته الخدمة من حرية على مستوى الشبكة العنكبوتية، في ظل فقدان المجتمع العربي الثقة في وسائله الإعلامية من جهة، و تقييد الحريات الفردية من جهة أخرى.

لقد وقرّ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي و أعطى فرصاً كبرى لمستخدميه للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال.

فاستخدم الشباب -في بداية الأمر- مواقع التواصل الاجتماعي للردشة ولتفريغ الشحن العاطفية، ولكن يبدو أن موجة من النضج سرت، وأصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر، من أجل المطالبة بتحسين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا تشكلت حركات الرفض الشبابية التي انتظمت في تونس مروراً بمصر واليمن وليبيا والبحرين والأردن والسودان وأخيراً الجزائر. وتخطت تلك الأفكار الراضية للسياسات بسهولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الوطن العربي.

تسعى الندوة العلمية لرصد المستويات التي بلغتها حرية التعبير في الفضاء الرقمي ومحدداتها الأخلاقية والقانونية.

محاوّر الندوة:

المحور الأول: الصحافة الإلكترونية وحرية التعبير في العالم العربي

المحور الثاني: حرية التعبير عبر المدونات الإلكترونية

المحور الثالث: ممارسة حرية التعبير عبر شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام.

المحور الرابع: معوقات ممارسة حرية التعبير في الفضاء الرقمي في العالم العربي

المحور الخامس: ضوابط استخدام حق ممارسة حرية التعبير عبر شبكات التواصل الاجتماعي

رئيس الندوة : د.ليلى فيلالي

اللجنة العلمية للندوة:

أ/ د بلهامل مفيدة

أ/د زكية منزل غرابة

د/ إلياس طلحة

د/ بونعارة ياسمينة

د/ صليحة العابد

ملاحظة:

آخر أجل لتقديم المقترح البحثي: **30 أفريل 2019**

آخر أجل لتقديم المداخلات كاملة: **05 ماي 2019**

المراسلات تكون على الإيميل الآتي: filali.leila@yahoo.fr